

استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة في قناة مرحبا أكاديمي في إتقان مهارة
الاستماع باللغة العربية

Jihan Hijrahani Azizah Brutu

jihanhijrahani15@gmail.com

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Indonesia

Darwin Zainuddin

darwinzainuddin@gmail.com

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Indonesia

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل استخدام وسائل الفيديو المتحركة في قناة أكاديمية مرحبان في إتقان اللغة العربية "مهارة الاستقامة". مع مرور الزمن، تتطور وسائل تعلم اللغة العربية بشكل متزايد. وتأتي وسائل الفيديو المتحركة كحل مبتكر لتحسين مهارات الاستقامة بطريقة مشوقة. وتتضمن مهارة الاستقامة في تعلم اللغة العربية القدرة على التعرف على المفردات (المفردات)، والاختلافات في الأصوات اللغوية (الصوتيات) وفقاً للمخارج الصوتية وتطوير مهارات التركيز من خلال الاستماع. قناة أكاديمية مرحباً هي إحدى المنصات التي تقدم فيديوهات اللغة العربية المتحركة التي يتم تغليفها بطريقة ممتعة من خلال الرسوم المتحركة المنهج المتبع هو دراسة أدبية بالرجوع إلى مصادر موثوقة مختلفة، مثل المجلات العلمية والمقالات والكتب والموقع الرسمي لقناة أكاديمية مرحبان، وقد تم استخدام أسلوب الدراسة بالرجوع إلى مصادر موثوقة مختلفة. وقد أظهرت النتائج أن

الوسائط المرئية المتحركة لقناة أكاديمية مرحبان، لديها القدرة على أن تكون أداة فعالة في مساعدة المتعلمين على إتقان اللغة العربية مهارة استقامة.

الكلمات المفتاحية: مهارات الاستماع، وسائط التعلم، الفيديو المتحرك، قناة مرحباً أكاديمي.

Abstrak: Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis penggunaan media video animasi channel Marhaban Academy dalam penguasaan maharah Istima' bahasa Arab. Seiring perkembangan zaman, media pembelajaran bahasa Arab semakin berkembang. Media video animasi hadir sebagai solusi inovatif untuk meningkatkan kemampuan istima' dengan cara yang menarik. Dalam pembelajaran bahasa Arab, maharah istima' melibatkan kemampuan untuk mengenali mufrodat (kosa kata), perbedaan-perbedaan bunyi bahasa (fonem) yang sesuai dengan makharijul huruf serta mengembangkan kemampuan konsentrasi melalui mendengarkan. Channel Marhaban Academy merupakan salah satu platform yang menawarkan video animasi bahasa Arab yang dikemas dengan menyenangkan melalui kartun. Metode yang digunakan adalah studi literatur dengan merujuk pada berbagai sumber terpercaya, seperti jurnal ilmiah, artikel, buku, dan website resmi channel Marhaban Academy. Hasil penelitian menunjukkan bahwa media video animasi channel Marhaban Academy memiliki potensi untuk menjadi alat yang efektif dalam membantu pelajar menguasai maharah Istima' bahasa Arab.

Kata Kunci: Maharah Istima', Media Pembelajaran, Video Animasi, Channel Marhaban Academy.

Abstracts: *This research aims to analyze the use of animated video media channel Marhaban Academy in mastering maharah Istima' Arabic. Along with the times, Arabic learning media is increasingly developing. Animated video media comes as an innovative solution to improve istima' skills in an interesting way. In Arabic language learning, maharah istima' involves the ability to recognize mufrodad (vocabulary), the differences in language sounds (phonemes) in accordance with makharijul huruf and develop concentration skills through listening. Marhaban Academy channel is one of the platforms that offers animated Arabic videos that are packaged with fun through cartoons. The method used is a literature study by referring to various reliable sources, such as scientific journals, articles, books, and the official website of Marhaban Academy channel. The results showed that Marhaban Academy channel's animated video media has the potential to be an effective tool in helping learners master the Arabic language maharah Istima'.*

Keywords: Maharah Istima'; Learning Media; Animated Video; Marhaban Academy Channel.

مقدمة

في ظل التقدم التكنولوجي الحالي، شهد عالم التعليم تطورًا سريعًا للغاية (Haq, 2023). في عصر الرقمنة المتطور باستمرار، أصبحت عملية تحويل تعلم اللغة العربية محورًا رئيسيًا في محاولة الاستفادة من إمكانيات

جهان هجرهاني ودروين زين الدين: استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة في قناة مرحبا أكاديمي في إتقان مهارة الاستماع باللغة العربية.

التكنولوجيا لزيادة كفاءة وفعالية عملية التعليم. هذا الأمر يحمل أخبارًا سارة في عالم تعلم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بتوفير وسائط تعليمية جذابة. المهارة اللغوية الأولى التي يجب أن يتعلمها الطلاب هي الاستماع، لأن الشخص في البداية يفهم اللغة الأخرى من خلال الاستماع (Hamidah & Marsiah, 2020).

إن إتقان مهارة الاستماع له دور مهم جداً في تعلم اللغة العربية. أولاً، الاستماع هو المهارة الأساسية التي يجب إتقانها قبل تعلم المهارات اللغوية الأخرى. ثانياً، ستساعد القدرة الجيدة على الاستماع في تحسين الفهم للعبارة والمفردات وقواعد اللغة وأنماط الجمل في اللغة العربية. ثالثاً، تعد مهارة الاستماع أساساً لإعداد القدرة الجيدة على التحدث (مهارة الكلام). رابعاً، ستساعد المهارة الجيدة في الاستماع في بناء مهارات التواصل الفعال باللغة العربية.

منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة مناهج البحث المكتبي (دراسة الأدبيات) كطريقة بحثية. تهدف دراسة الأدبيات إلى تحليل النتائج استناداً إلى نتائج الأبحاث السابقة مثل الكتب والمجلات العلمية والمقالات وتقارير البحث. وأسلوب البحث في دراسة الأدبيات هو منهج يستخدم المصادر المكتوبة مثل الكتب والمجلات العلمية والمقالات الإلكترونية والأبحاث الموجودة على الإنترنت لاستكشاف المعلومات وفهم ظواهر معينة (Adlini, Dinda, 2022). في هذه الطريقة، يقوم الباحث بالبحث

وتحليل الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث بشكل معمق وشامل. يتم تحليل البيانات التي تم جمعها بشكل نوعي باستخدام تقنيات وصفية ومقارنة.

نتائج البحث ومناقشاتها

١. تعلم اللغة العربية

(١) تعريف تعلم اللغة العربية

التعلم هو عملية، إجراء، ممارسة، طريقة تدريس أو تدريس بحيث يرغب المرء في التعلم (R. L. Utami, Islam, & Sunan, 2020). لا تقتصر هذه العملية على البيئة الرسمية مثل المدرسة فحسب، بل يمكن أن تحدث أيضاً في أي مكان وزمان، سواء بشكل مستقل أو من خلال التفاعل مع الآخرين. التعلم هو نشاط يقوم به المعلم والمتعلم في بيئة تتيح حدوث تفاعل بينهما (Aprizal, 2021). بعبارة أخرى، التعلم هو عملية معقدة وديناميكية تشمل جوانب مختلفة، سواء من حيث الفرد المتعلم، أو بيئة التعلم، أو التفاعلات التي تحدث فيها.

يرى وينتابوترا أن التعلم هو نشاط يتم القيام به لبدء وتعزيز وتحسين قوة ونوعية التعلم بين الطلاب. ويقول هامروني إن التعلم هو عملية تعلم تشير إلى مجموعة تجمعت لتحقيق هدف معين (Dalle, 2019). التعلم ليس مجرد امتصاص للمعلومات، بل يتضمن أيضاً التفاعل والفهم وتغيير السلوك. في سياق التعليم، يعد التعلم جوهر عملية التعليم والتعلم التي تحدث في المدارس وبيئات التعليم الأخرى.

يعتبر التعلم الفعال مفتاحاً لإتقان المواد التعليمية، وكذلك الحال في تعلم اللغة العربية. تعلم اللغة العربية هو نشاط يقوم به المعلم والمتعلم في بيئة

جهان هجرهاني ودروين زين الدين: استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة في فناة مرحبا أكاديمي في إتقان مهارة الاستماع باللغة العربية.

تعليمية باستخدام مصادر تعلم ذات صلة وتستند إلى المناهج السارية لاستخدام اللغة العربية (Aprizal, 2021).

٢) أهداف تعلم اللغة العربية

يحمل تعلم اللغة العربية العديد من الفوائد التي تتجاوز مجرد القدرة على التواصل. إنه استثمار في فهم أعمق للدين والثقافة والفكر. فيما يلي بعض أهداف تعلم اللغة العربية:

١) الهدف الديني، حيث تعد اللغة العربية اللغة الرئيسية في الدين

الإسلامي، حيث نزل القرآن الكريم والحديث النبوي باللغة العربية. يساعد تعلم اللغة العربية الشخص على فهم مصادر التعاليم الإسلامية بشكل أعمق وأكثر دقة.

٢) الهدف الأكاديمي، يهدف تعلم اللغة العربية إلى فهم مهارات

اللغة العربية وفقاً لبنيتها. وتشمل هذه المهارات الاستماع (الاستماع)، والتحدث (الكلام)، والقراءة (القراءة) والكتابة (الكتابة). من خلال إتقان اللغة العربية، يمكن للشخص الوصول إلى المعرفة والأعمال الفكرية الإسلامية وإثراء رؤيته.

٣) الهدف المهني، تعزز القدرة على التحدث باللغة العربية فرص

العمل، خاصة في الدول العربية والمؤسسات المرتبطة بالعالم الإسلامي، مثل العمل كعامل مهاجر أو سفير أو سائح أو التجارة أو متابعة الدراسة في إحدى الدول العربية.

٤) الأهداف الأيديولوجية والاقتصادية، تعلم اللغة العربية لفهم واستخدام اللغة العربية كوسيلة لمصالح مثل الاستشراق والرأسمالية والإمبريالية وغيرها. ويتجلى هذا التوجه من خلال افتتاح بعض معاهد تعليم اللغة العربية في الدول الغربية (Herdah, 2020).

بشكل عام، لا يزدك تعلم اللغة العربية بمهارات لغوية قيمة فحسب، بل يفتح أيضًا أبواب الفهم الأعمق للدين والثقافة والمعرفة والفرص في العالم العالمي.

٢. مهارة الاستماع في اللغة العربية

١) تعريف مهارة الاستماع

لغويًا، تأتي كلمة استماع من الفعل سَمِعَ، سَمِعًا، سَمِعًا، سَمَاعًا، سَمَاعَةً، سَمَاعِيَّةً، وتعني السمع. كما تُعرف الاستماع بمعنى الإصغاء، أي الاستماع والانتباه أو الإنصات. تلعب مهارة الاستماع (مهارة الاستماع) دورًا مهمًا في المهارات اللغوية لأن الاستماع هو الطريقة الرئيسية لاكتساب لغات أخرى. من خلال الاستماع، يمكن التعبير عما تم سماعه بالكلام والقراءة والكتابة (Fatma, Suparmanto, Chalisa, & Abdurrahman, 2023).

تُعد مهارة الاستماع إحدى المهارات الأربع للغة في تعلم اللغة العربية، وهي المهارة التي تتيح فهم اللغة الشفوية أو الكلام. تتضمن هذه المهارة عملية الاستماع بعناية، والفهم، وتفسير الرسائل أو المعلومات التي يتم نقلها شفهيًا.

جهان هجرهاني ودروين زين الدين: استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة في قناة مرحبا أكاديمي في إتقان مهارة الاستماع باللغة العربية.

في سياق تعلم اللغة العربية، لا يقتصر الاستماع على مجرد سماع الأصوات، بل يشمل أيضًا فهم المعاني والرسائل التي يتم التعبير عنها باللغة العربية.

يرى رحمان أن الاستماع هو عملية نشاط يقوم بها الشخص للحصول على المعلومات وفهمها وتحليلها ومساعدتها وشرحها وتمييزها ونقدها وتقديم الأفكار وتطوير الأفكار. بينما يرى رشدي أحمد ثعيمة ومحمد السيد منا أن الاستماع هو نقل شيء ما عمدًا لفهمه ومعرفة معناه والحصول على أفكاره (Kalsum & Taufiq, 2023). ويشرح محمود كامل أن الاستماع هو مهارة في اللغة العربية تتيح للشخص فهم اللغة العربية عند استخدام لسانه، مما يجنبه سوء الفهم في التواصل الذي قد يسبب عقبات مختلفة في إنجاز المهام والأنشطة اليومية (Afifah, 2021).

تعني القدرة على الاستماع الفعال والكفاء القدرة على فهم المعلومات المقدمة من خلال الصوت أو الضجيج. وفي سياق التعليم، يعد الاستماع أساسًا لفهم المواد التي يقدمها المعلم، وكذلك لتطوير القدرة على التفكير والتواصل بشكل فعال.

٢) أهداف التعلم لمهارة استيحاء

بشكل عام، يهدف الاستماع إلى تمكين الطلاب من فهم اللغة العربية، سواء كلغة يومية أو لغة رسمية. يمكن تعلم مهارة الاستماع من خلال تعلم التمييز بين أصوات الكلمات المنطوقة وغيرها مما يعتمد على معناها، سواء مباشرة من المتحدثين الأصليين أو من خلال التسجيلات (Fatma et al., 2023).

تعتبر مهارة الاستماع مهمة جدًا ولها مكانة خاصة في الحياة لأنها الطريقة التي يتواصل بها الشخص مع الآخرين في بداية حياته (نائفة, ٢٠١٩). إذا طور الشخص هذه المهارة واستفاد من آلياتها، فإن ذلك سيؤثر بالتأكيد على المهارات اللغوية الأخرى، مثل التحدث والقراءة والكتابة (لوبيس, ٢٠٢٠). وهذا يعني أن الاستماع هو الشرط الأساسي لتطوير اللغة ككل.

يرى رشدي أحمد ثعيمة ومحمد السيد منا أن الهدف الرئيسي للاستماع هو تمكين المستمع من التعرف على ما يسمعه (Kalsum & Taufiq, 2023). هناك أهداف أخرى كثيرة متوقعة في تعلم مهارة الاستماع، من بينها:

- ١) فهم المعلومات المقدمة عبر الصوت أو الضجيج بشكل أفضل. ويشمل ذلك القدرة على الاستماع والتمييز بين الأصوات المختلفة للغة العربية، بما في ذلك الفونيمات ومخارج الحروف، والتي تعد الأساس للنطق الصحيح
- ٢) تطوير القدرة على التفكير والتواصل بشكل فعال. يتيح الاستماع بعناية تحليل وتقييم ما تم سماعه، وتطوير التفكير النقدي تجاه المحتوى وطريقة التقديم.
- ٣) فهم المحادثات والمعلومات الشفوية باللغة العربية. تعد مهارة الاستماع الجيدة مهمة للتفاعل الاجتماعي الفعال، للتواصل بشكل أفضل باللغة العربية.

٤) تحسين المفردات والبنية اللغوية للغة العربية. يساعد الاستماع الفعال في توسيع المفردات وفهم جوانب القواعد والتركيب والدلالة في اللغة العربية

٥) تحسين القدرة على اللغة العربية ككل. تعد القدرة الجيدة على الاستماع أساسًا لجميع المهارات اللغوية الأخرى، مثل التحدث والقراءة والكتابة. من خلال إتقان مهارة الاستماع، ستصبح قادرًا على تعلم واستخدام اللغة العربية ككل بسهولة أكبر (Kalsum & Taufiq, 2023).

يجب أن يتم تعلم مهارة الاستماع بشكل منهجي ومع استخدام استراتيجيات مختلفة، مثل الاستماع لأغراض محددة، والاستماع النقدي، وتدريبات الاستماع المكثفة. وهكذا، تعتبر مهارة الاستماع مهارة مهمة جدًا ومتعددة الجوانب تتطلب الاهتمام والتدريب الجاد لإتقانها بالكامل. فهي ليست مجرد الاستماع، بل فهم وتفسير والتفاعل مع اللغة العربية على مستوى أعمق وأكثر معنى.

٣. وسائل تعلم اللغة العربية

(١) تعريف وسائل التعلم

حرفيًا، تُعرف كلمة "وسائل" بأنها الوسيط أو الناقل، وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية "وسط"، أي بين أو وسيط أو ناقل. وفي قاموس اللغة الإندونيسية، يُعرّف مصطلح "وسائل" بأنه الأداة أو الوسيط أو الرابط (R.)

تكنولوجيا التعليم والاتصالات (AECT) الوسائل بأنها جميع الأشكال المستخدمة في عملية نقل المعلومات. أما الجمعية الوطنية للتربية (NEA) فتصف الوسائل بأنها أي شيء يمكن لمسه أو رؤيته أو سماعه أو قراءته أو التحدث عنه، وكذلك المعدات المستخدمة بشكل جيد في أنشطة التعلم (Arif & Makalalag, 2020).

وفقاً لأزهر أرشاد، فإن وسائل التعلم هي أي شيء يمكن استخدامه لتوصيل المعلومات أو الرسائل في عملية التعليم والتعلم بحيث يمكن أن تستثير اهتمام الطلاب للتعلم (R. Utami et al., 2021). بينما عرّف حمارة وأسوان الوسائل بأنها أي أداة مساعدة يمكن استخدامها كقناة لتوصيل المعلومات التعليمية أو توصيل المعلومات لتحقيق أهداف التعلم (Afifah, 2021). لذلك، يمكن تعريف الوسائل بشكل عام على أنها الأشخاص أو الأشياء أو الأنشطة التي تساعد المتعلمين على اكتساب المعرفة والمهارات .

٢) وظائف وفوائد وسائل التعلم

تؤدي وسائل التعلم عدة وظائف وفوائد مهمة في عملية التعليم والتعلم، منها:

١) تعمل وسائل التعلم كأداة مساعدة لنقل المواد التعليمية بشكل منهجي وفعال. يمكن للوسائل أن تساعد المعلم في شرح المفاهيم المجردة، وجعل المواد التعليمية أكثر جاذبية، وزيادة فهم الطلاب.

- ٢) التغلب على قيود المكان والزمان والحواس. يمكن لوسائل التعلم التغلب على قيود المكان والزمان والحواس البشرية. فعلى سبيل المثال، يمكن للفيديوهات التعليمية أن تأخذ الطلاب إلى استكشاف الأماكن التي يصعب الوصول إليها مباشرة.
- ٣) زيادة دافعية التعلم. يمكن أن يؤدي استخدام وسائل تعليمية جذابة وتفاعلية ومتوافقة مع اهتمامات الطلاب إلى زيادة دافعيتهم للتعلم. يمكن للوسائل المتنوعة والجذابة أن تخلق جوًا تعليميًا ممتعًا ويجنب الملل.
- ٤) تتيح وسائل التعلم التفاعلية للمتعلمين المشاركة بنشاط في عملية التعلم. يمكن أن يساعد هذا الطلاب على فهم المواد بشكل أفضل وتحسين قدرتهم على تطبيق المعرفة التي تعلموها.
- ٥) توفير خبرات تعليمية ملموسة. يمكن لاستخدام وسائل التعلم، خاصة الوسائل الواقعية مثل الأشياء الحقيقية أو النماذج، أن يوفر للطلاب خبرات تعليمية أكثر واقعية وذات مغزى. يمكن أن يساعد هذا الطلاب على فهم المفاهيم بشكل أفضل والاحتفاظ بالمواد بشكل أقوى (R. Utami et al., 2021).

مع هذه الوظائف والفوائد المختلفة لوسائل التعلم المذكورة أعلاه، يمكن أن يكون استخدام الوسائل في عملية التعليم والتعلم وسيلة فعالة لتحسين جودة التعلم وتسهيل تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل.

٣) تصنيف وسائل التعلم وأنواعها

هناك العديد من أنواع وسائل التعلم التي يمكن تكييفها لتلبية احتياجات عملية تعلم الطلاب التي تتطلب منهم دائماً مواكبة التطورات في العلم والتكنولوجيا، مما يتيح للمعلمين توفير بيئة صفية تتماشى مع المستجدات الحالية. بالنسبة للطلاب أنفسهم أيضاً، يمكن أن تجذب وسائل التعلم المتوافقة مع الاتجاهات اهتمامهم (Ridwan, Al-Aqsha, & Rahmadini, 2020). يمكن تصنيف وسائل تعلم اللغة العربية وفقاً لعدة فئات، من بينها:

١) التصنيف بناءً على الحواس المستخدمة

- الوسائل البصرية. تستثير حاسة البصر، مثل الصور والصور الفوتوغرافية واللوحات والخرائط والرسوم البيانية والسبورات والرسوم المعلوماتية وغيرها.
- الوسائل السمعية. تستثير حاسة السمع، مثل المحادثات والأغاني والأناشيد والأخبار والمحاضرات والبودكاست وغيرها.
- الوسائل السمعية البصرية. تستثير حاستي البصر والسمع في آن واحد، مثل الأفلام والفيديوهات التعليمية والعروض المتعددة الوسائط وغيرها.

- الوسائل الحقيقية. تستثير حاستي اللمس والبصر، مثل الأشياء الحقيقية المتعلقة بالثقافة العربية، مثل الملابس التقليدية والنقود والطعام وغيرها.

(٢) التصنيف بناءً على مستوى سهولة الإنشاء

- الوسائل البسيطة. سهلة الإنشاء ولا تتطلب الكثير من التكاليف، مثل الصور والصور الفوتوغرافية واللوحات.
- الوسائل شبه الحديثة. تتطلب بعض المهارات والتكاليف لإنشائها، مثل الفيديوهات التعليمية البسيطة والعروض المتعددة الوسائط.
- الوسائل الحديثة. تتطلب المزيد من المهارات والتكاليف لإنشائها، مثل أفلام الرسوم المتحركة وتطبيقات تعلم اللغة العربية.

(٣) التصنيف بناءً على طريقة الاستخدام

- الوسائل المعروضة. تُستخدم عن طريق عرضها، مثل الأفلام والشرائح وآلات عرض الشفائيات. يمكن لوسائل العرض عرض المعلومات على العديد من الطلاب في وقت واحد، مثل أفلام الرسوم المتحركة التعليمية والعروض التقديمية والشفائيات.
- الوسائل غير المعروضة. تُستخدم دون جهاز عرض، مثل الصور والصور الفوتوغرافية والأشياء الحقيقية. تعد

الوسائل غير المعروضة سهلة الاستخدام والحمل، ويمكن للطلاب رؤيتها بشكل فردي، مثل المناظر الطبيعية والأحداث التاريخية والأشياء الحقيقية الأخرى (R. Utami et al., 2021).

يجب أن يتم اختيار وسائل تعلم اللغة العربية المناسبة وفقاً لأهداف التعلم والمواد التي سيتم تدريسها وخصائص الطلاب. يجب على المعلم أن يكون مبدعاً ومبتكراً في استخدام وسائل التعلم لزيادة فعالية عملية التعليم والتعلم. كما يمكن استخدام الوسائط المتعددة أو الجمع بين عدة أنواع من الوسائل لزيادة فهم الطلاب وتحفيزهم على التعلم.

٤. فيديو الرسوم المتحركة في تعلم اللغة العربية

(١) تعريف الفيديو المتحرك في التعلم

يُعتبر الفيديو من إحدى الوسائط الفعالة لدعم عملية التعلم. يقول أجنبيو وكيلرمان إن الفيديو هو وسيط رقمي يعرض هيكلاً أو سلسلة من الصور ويعطي الإيهام والصور وأوهام الصور المتحركة (Afifah, 2021). بينما يعرف منير الرسوم المتحركة بأنها مجموعة من الصور التي تحتوي على عناصر تبدو حية، مما ينتج عنه مجموعة من الصور المتغيرة باستمرار وتظهر بطرق مختلفة (Fatma et al., 2023).

في سياق التعليم، تُستخدم الرسوم المتحركة للفيديو كأداة اتصال تستخدم الصور وليست صامتة، لكن يمكن أن تصبح أداة اتصال أكثر جاذبية مقارنة باستخدام الصوت فقط. يمكن أن يوفر استخدام الفيديو

المتحرك في تعلم اللغة العربية تصورًا أكثر واقعية وجاذبية للمفاهيم المجردة في اللغة، مما يسهل على الطلاب فهم المادة.

(٢) مزايا وعيوب الفيديو المتحرك في التعلم

يقدم الفيديو المتحرك نهجًا جذابًا ومبتكرًا لتعلم اللغة العربية. ومع ذلك، فمثل أي وسيلة تعليمية أخرى، لدى الفيديو المتحرك مزايا وعيوب يجب أخذها في الاعتبار.

(١) مزايا الفيديو المتحرك:

- التصور الجذاب. يقدم الفيديو المتحرك تصورًا جذابًا بألوان زاهية ومتحركة بحيث يمكن أن يجذب انتباه الطلاب للتعلم. يمكن أن تجعل الرسوم المتحركة الساحرة والقصص الشيقة عملية التعلم أكثر متعة.
- نقل المواد التي يسهل فهمها. يمكن تصوير المفاهيم المجردة في اللغة العربية مثل المفردات والقواعد والمحادثات بشكل جيد من خلال الفيديو المتحرك، مما يسهل فهم الطلاب.
- مرنة وسهلة الوصول. يمكن تشغيل الفيديو المتحرك مرارًا وتكرارًا والوصول إليه من أي مكان وفي أي وقت، بحيث يمكن للمتعلمين التعلم بشكل مستقل ووفقًا لسرعتهم الخاصة في التعلم.
- نهج التعلم التفاعلي. تم تقديم بعض أفلام الرسوم المتحركة في شكل تفاعلي، مثل الاختبارات أو الألغاز أو

الألعاب، مما يشجع على مشاركة الطلاب بنشاط في عملية التعلم.

- سياق الحياة اليومية. غالبًا ما تتناول أفلام الرسوم المتحركة باللغة العربية سياقات الحياة اليومية، مما يجعل من الأسهل على الطلاب ربط المواد بالمواقف الواقعية وزيادة صلة التعلم (Handayani & Syafi'i, 2022).

(٢) عيوب الفيديو المتحرك:

- القدرة الإنتاجية المحدودة. يتطلب إنشاء فيديو متحرك فعال الإبداع والمهارة الخاصة. قد يحتاج المعلمون إلى مساعدة من جهات خارجية أو استخدام الفيديوهات الموجودة بالفعل.
- القيود على أجهزة استخدام الفيديو المتحرك. يتطلب استخدام الفيديو المتحرك في التعلم أجهزة مثل الكمبيوتر أو جهاز العرض أو مشغل الوسائط التي قد لا تتوفر دائمًا في كل بيئة تعليمية .
- نقص الخبرة العملية. قد لا يكون الفيديو المتحرك فعالاً في تدريب مهارات التحدث المباشر والتلقائي. لا يزال الطلاب بحاجة إلى جلسات تدريب تفاعلية لممارسة اللغة العربية.

جهان هجرهاني ودروين زين الدين: استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة في قناة مرحبا أكاديمي في إتقان مهارة الاستماع باللغة العربية.

- محدودية المواد. لا يمكن للفيديو المتحرك عرض سوى مادة معينة، لذلك يجب على المعلمين دمجها مع طرق ووسائط تعليمية أخرى لتغطية المنهج الكامل للغة العربية.
- محدودية المواد. لا يمكن للفيديو المتحرك عرض سوى مادة معينة، لذلك يجب على المعلمين دمجها مع طرق ووسائط تعليمية أخرى لتغطية المنهج الكامل للغة العربية (Handayani & Syafi'i, 2022).

٥. استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة في قناة مرحبا أكاديمي في إتقان مهارة الاستماع باللغة العربية

مرحباً أكاديمي هي قناة على يوتيوب تركز على تعلم اللغة العربية. تدير هذه القناة فريق من المعلمين ذوي الخبرة الذين لديهم شغف لنشر علم اللغة العربية. توفر هذه القناة مقاطع فيديو مقدمة بشكل جذاب وتفاعلي، بحيث يسهل فهمها ويحبها المشاهدون.

تحتوي قناة مرحباً أكاديمي على ما يقرب من ١٨,٨٠٠ مشترك، وتتوفر حوالي ١١٠ فيديو تعليمياً، بما في ذلك مقاطع الرسوم المتحركة مثل نحن الدببة العارية وسبونج بوب وبطريق مدغشقر باللغة العربية مع امتحانات تدريبية، ومقاطع الفيديو للعبارات اليومية باللغة العربية، ومقاطع الفيديو للمفردات المستخدمة في الحياة اليومية. تقدم أكاديمية مرحبا أيضاً دورات عبر الإنترنت للمهتمين باللغة العربية، بما في ذلك دورات للمبتدئين والمتوسطين والمحادثة والمفردات برسوم مختلفة لكل فصل.

استنادًا إلى تحليل البيانات من مصادر مختلفة، وجدت هذه الدراسة بعض المزايا والسمات الفريدة لاستخدام الفيديو المتحرك في التعلم، وخاصة في قناة مرحباً أكاديمي في إتقان مهارة الاستماع في اللغة العربية، حيث تستخدم مقاطع فيديو قناة مرحباً أكاديمي المتحركة التصورات الجذابة والتفاعلية لتقديم مواد التعلم. يمكن أن يجذب استخدام الرسوم المتحركة التي تُعبأ برسوم كرتونية ملونة وشخصيات مضحكة انتباه الطلاب للتركيز بشكل أكبر على الاستماع إلى المحادثات. كما يتم تزويد كل فيديو بنص باللغة العربية وترجمة باللغة الإندونيسية، بحيث يمكن للطلاب فهم المواد بسهولة أكبر. هذا يختلف عن طرق التعلم التقليدية التي غالبًا ما تستخدم النصوص والصوت فقط، مما قد يجعل الطلاب يشعرون بالملل وانخفاض الدافع.

الخاتمة

تصبح الحاجة إلى الابتكار في تعلم اللغة العربية ضرورية جدًا في هذا العصر العولمي، حيث تؤثر التغييرات الاجتماعية والتقدم التكنولوجي بشكل كبير على جميع جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم. يمكن أن يشمل الابتكار في تعلم اللغة العربية جوانب مختلفة، مثل المناهج الدراسية وطرق التدريس واستخدام التكنولوجيا الرقمية. من خلال متابعة التطورات التكنولوجية واستخدامها بحكمة، يمكن أن يصبح تعلم اللغة العربية أكثر جاذبية وكفاءة للطلاب.

بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها، يمكن استنتاج أن استخدام وسائط الفيديو المتحركة من قناة مرحباً أكاديمي له تأثير إيجابي كبير على إتقان مهارة الاستماع في اللغة العربية. ثبت أن مقاطع الفيديو المتحركة المقدمة،

جهان هجرهاني ودروين زين الدين: استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة في قناة مرحبا أكاديمي في إتقان مهارة الاستماع باللغة العربية.

سواء في شكل محادثات أو قصص أو تعليمات، فعالة في تحسين الفهم السمعي، وتطوير مهارات الاستماع، وتحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية. تجعل المحتويات المتنوعة وأسلوب العرض جذاب هذه القناة مصدرًا تعليميًا مبتكرًا وامتعًا للطلاب في تعلم مهارة الاستماع في اللغة العربية. بالتالي، يمكن اعتبار هذه الفيديوهات مكملّة قيّمة للمواد التعليمية التقليدية في فصول تعليم اللغة العربية.

المصادر والمراجع

- Adlini, M. N., Dinda, A. H., Yulinda, S., & Chotimah, O. (2022). *Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka*. Edumaspul: Jurnal Pendidikan, 6(1), 974–980. <https://doi.org/doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3394>
- Afifah, U. N. (2021). *Media Pembelajaran Maharah Istima' Berbasis Video Animasi Untuk Siswa Madrasah Ibtidaiyah*. SEMNASBAWA: Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V, V, 181–188.
- Aprizal, A. P. (2021). *Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam*. *Jurnal Pendidikan Guru Jurnal Pendidikan Guru*, 2(2), 87–93. <https://doi.org/https://doi.org/10.47783/jurpendigu.v2i2.232>
- Arif, M., & Makalalag, E. W. (2020). *Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Gorontalo: Balai Insan Cendekia Mandiri.
- Dalle, D. dan A. (2019). *Hypermedia Aplikasi Pembelajaran*

- Bahasa Arab di Era Digital* (1st ed.). Sulewesi Selatan: Kaaffah Learning Center.
- Dewi, B. N. (2022). *Media Film untuk Pembelajaran Maharah Istima' di Pondok Pesantren Modern Gontor Putri: Implementasi dan Analisis Respon Santriwati*. *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 124–140. <https://doi.org/10.19105/ajpba.v3i2.6176>
- Fatma, T., Suparmanto, Chalisa, N. A. F., & Abdurrahman, A. (2023). *Penerapan Media Video Animasi dalam Meningkatkan Maharah al-Istima' Siswi Kelas VIII B Madrasah Tsanawiyah Putri Pondok Pesantren al-Ishlahuddiny Kediri*. *Riyāḥunā: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 3(1), 35–48. <https://doi.org/doi.org/10.30997/tjpba.v3i2.6138>
- Hamidah, & Marsiah. (2020). *Pembelajaran Maharah Al-Istima' dengan Memanfaatkan Media Youtube: Problematika dan Solusi*. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 8(2), 147–160. <https://doi.org/10.23971/altarib.v8i2.2282>
- Handayani, S., & Syafi'i. (2022). *Pemanfaatan Video Animasi Youtube Untuk Meningkatkan Pengembangan Maharah Istima' Bahasa Arab*. *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 104–115. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i2.6138>
- Haq, S. (2023). *Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital: Problematika dan Solusi dalam Pengembangan Media*. *MUKADIMAH: Jurnal Pendidikan, Sejarah, Dan Ilmu-Ilmu Sosial*, 7(1), 211–222.

جهان هجرهاني ودروين زين الدين: استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة في قناة مرحبا أكاديمي في إتقان مهارة الاستماع باللغة العربية.

<https://doi.org/10.30743/mkd.v7i1.6937>

Herdah. (2020). *Kolaborasi dan Elaborasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*.

Kalsum, U., & Taufiq, M. (2023). *Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima ' melalui Metode Storytelling pada Siswa Kelas X*. Journal of Education Research, 4(3), 1251–1258. <https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.314>

Ridwan, R. S., Al-Aqsha, I., & Rahmadini, G. (2020). *Pemanfaatan Media Pembelajaran Berbasis Video dalam Penyampaian Konten Pembelajaran*. Inovasi Kurikulum, 18(1), 38–53. <https://doi.org/10.17509/jik.v18i1.37653>

Utami, R. L., Islam, U., & Sunan, N. (2020). *Konsep Pembelajaran Bahasa Arab dengan Pendekatan Komunikatif di Kelas VII SMP KELAS VII SMP Muhammadiyah 1 Depok*. Shaut Al- ' Arabiyah, 8(1), 64–74. <https://doi.org/10.24252/saa.v8i1.12270>

Utami, R., Mustakim, N., Taufiq, A., & Etc. (2021). *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Sigli: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini.

. Ihya Al- الدين, د. ز. (٢٠١٩). *المهارة الإستماعية ووظيفتها في تعليم اللغة العربية*– العربية- Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab, 5, 111–119.

. Thariqah Ilmiah: لوبيس, س. أ. (٢٠٢٠). *مهارة الاستماع ووظائفها في اللغة العربية*: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab, 8(1), 52–66. <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v8i1.2615>

. نائفة. (٢٠١٩). *تيسير تعليم مهارة الاستماع* Al 'Alami Al 'Ilmi Al 'Alami Asthaani 'Ashar Lughah Al 'Arabiyah, 1, 414. Retrieved

جهان هجرهاني ودروين زين الدين: استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة في قناة مرحبا أكاديمي في إتقان مهارة الاستماع باللغة العربية.

from

<http://prosiding.imla.or.id/index.php/pinba/article/view/149>